(306) مُتَشابِهاً...) .(1) 15. القرآن يتلو علينا أحسن القصص وأجملها، ممّا فيه العبر الغالية. قال سبحانه: (نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ...) .(2) 16. القرآن يبيّن كلّ دقيق وجليل، ممّا له صلة بسعادة الاِنسان وشقائه. قال سبحانه: (ونَزَّلْنا عَلَيْكَ الكِتابَ تِبْياناً لِكُلِّ شَيءٍ...) .(3) 17. القرآن أفضل فرقان لتمييز الحقّ من الباطل، وخير محكّ لمعرفة السراب عن الماء. قال سبحانه: (تبارَكَ الّذِي نَزَّلَ الْفُرْقانَ عَلى عَبْدِهِ لِيَكُونَ لِلْعالَمينَ نَذيراً) .(4) 18. القرآن خير دليل على صدق النبيّ في نبوّته ورسالته، لفصاحة ألفاظه، وجمال عباراته، وبلاغة معانيه وسموّها، وروعة نظمه وتأليفه، وبداعة أُسلوبه. قال سبحانه: (أَوَ لَمْ يَكْفِهِمْ أَنّا أَنْزَلْنا عَلَيْكَ الكِتابَ يُتلى عَلَيْهِمْ) .(5) 19. القرآن ذكر وتذكير لما يعرفه الاِنسان بفطرته السليمة. قال سبحانه: (وَلَقَدْ يَسَّرْنا القُرآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَّكِرٍ) .(6) 20. وفي الختام نقول: إنّ القرآن كتاب يربو عن الريب واعتراء الشكّ. قال سبحانه: (تَنزيلُ الكِتابِ لا رَيْبَ فيهِ مِنْ رَبِّ الْعالَمين) .(7) لقد أنزل اللّه سبحانه القرآن الكريم على قلب سيّد المرسلين، ليكون للعالمين نذيراً، يهدي به اللّه من اتّبع رضوانه سبل السلام، ويخرجهم من الظلمات

_____ (1)الزمر:23. (2)يوسف: 3. (3)النحل: 89. (4)الفرقان:1. (5)العنكبوت: 51. (6)القمر: 32. (7)السجدة: 2.